

مجلة كلية الشريعة الطوسية الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ربيع الثاني / ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة
العدد (٢٣)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٠٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوبى للجامعة

عليه فضيلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٣)

(ربيع الثاني ١٤٤٦هـ، أيلول ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



أمر وزاري

العدد: ت هـ ١ / ٤٦
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

الحكم المصادق عليه
مجلس التعليم العالي
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١ / ٤٦) في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣ تقرر الآتي:
مجلس التعليم العالي
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١ / ٤٦) في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣ تقرر الآتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أولاً: ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة
العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

١٠٤٦
٢٠٢٤ / ٥ / ٥
١٠٤٦
٢٠٢٤ / ٥ / ٥

لسخة منه إلى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع / للتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة إلى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأولويات.

- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥



كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٩/ ٢٨ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جهاز الاشراف والتقويم العلمي

قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢

التاريخ ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٢٠١٢
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/٨



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير.
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل خليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قبل للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

أكدت مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة أهمية النقد الفكري والعلمي، لغرض تجديد مناهج التفكير التي تؤدي إلى تجديد العلوم التقليدية القديمة التي أصبحت ثقيلة ومعقدة لحركة إيقاع العصر.

وقد بينّا أنّ البحوث المنشورة في مجلّتنا قد بدأ أصحابها بالانتقال من الشعور بوجود المشكلة إلى مرحلة الشروع باقتراح الحلول، وأنّها في الأعمّ الأغلب تتسم بالجدّة؛ لأنّها لم تعتمد منطق التفكير القديم، وإنّما حاولت اعتماد منطق جديد، مهمته تحريك العقل العربي ودفعه إلى الأمام، بعد أن توقّف تطوره لمدة ، على الرغم من احتكاكنا المباشر بالنهضة الغربية منذ أمد بعيد؛ لأنّ نهضة الأمم لا تقوم إلا بتوافر شروطها الفكرية والتاريخية، وأهمها نقد القديم واقتراح البدائل ليُصبح العقل حرّاً، والحرية تبدأ بالاختيار الواعي الذي يحصل بوجود خيارين فما فوق.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	م. د. محمد فيصل حسن الموسوي وزارة التربية - مديرية تربية القادسية	الشاهد القرآني في خطبة الزهراء (ع) لفدكية " المنهج والتوظيف "
٤٣	م. م. عبد الإله جميل جاسم محمد	التوقيف والتوفيق في ترتيب السور والآيات القرآنية - دراسة وصفية -

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٧	أ. م. د. صلاح نصر حسن الكلية التربوية المفتوحة - مركز النجف	مسائل فقهية ومقتضى تنقيح المناط فيها عند فقهاء الجمهور
٨٩	أ. م. د. آمال حسين علوان خوير جامعة الكوفة - كلية الفقه	تشخيص أوهام النساخ في أسانيد تهذيب الأحكام في منظور العلماء / دراسة تطبيقية
١١٩	أ. م. د. جبار محارب عبد الله جامعة الكوفة-كلية التربية الأساسية- قسم التربية الإسلامية	الاطلاق المقامي دراسة أصولية في المفهوم والتطبيق

١٤٥	م.د. علي كريم منصور الركابي جامعة الشيخ الطوسي	العرف وأثره في الحكم الشرعي
١٧٣	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني	تضاد الملاكات ونظرية تبعية الأحكام للمصالح والمفاسد

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩١	أ.م. علي خضير الحدراوي جامعة الكوفة - كلية الآداب أ.د. زكية حسن إبراهيم جامعة بغداد - كلية الآداب	اسهامات المؤرخين العراقيين في نقد السيرة النبوية عند المستشرقين (جواد علي انموذجاً)
٢٤١	م.م. حيدر محمد جابر الزيدي وزارة التربية - مديرية تربية كربلاء المقدسة	قيم الدين الإسلامي وإمكانية تجسيدها في الشخصية المسلمة (علي بن أبي طالب) أنموذجاً

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٦٥	أ . د . عبد الله حبيب كاظم الباحث: دعاء علي سوادي جامعة القادسية / كلية التربية	الاغتراب في الشعر العراقي المعاصر ٢٠٢٢ . ٢٠٠٣ - دراسة في شعر الشاهد -
٢٨١	أ.م.د. سيف نجاح مرزة ابو صبيح جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم التاريخ	اتجاهات الكتابة وحركة التأليف عند الامامية في جنوب لبنان من نهاية القرن التاسع عشر - ١٩٤٣
٣٣١	م.م. زيد سعيد عباس الأعرجي وزارة التربية مديرية تربية النجف الأشرف	القضية الفلسطينية في ديوان وليد الأعظمي
٣٥٩	م . م . هيام شعلان والي وزارة التربية - المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف قسم الاعداد والتدريب - شعبة البحوث والدراسات التربوية	مظاهر التماسك النصي في الدرس النحوي الحديث
٣٨١	م.م. ناظم طالب رواد	السياق وأثره في توجيه المعنى لبعض ألفاظ مرويات الإمام علي الهادي (ع) في مسنده
٤٠٣	الدكتور جميل إبراهيم علي	الشعر الجاهلي "تأثيره وأبوابه"

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٣٧	أ.م.د. هلال كاظم حميري وزارة التربية المديرية العامة لتربية النجف	كريلاء المقدسة في كتابات الرحالة والمستشرقين الاجانب في القرن العاشر الهجري، الخامس عشر الميلادي (دراسة وتحقيق)

الدراسات القانونية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٩٧	م.د. كاظم خضير عباس جامعة الشيخ الطوسي قسم القانون	حقوق الإرتفاق في أنظمة الطاقة الشمسية

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٣٧	أ.م.د. مضر صباح عبد جابر جامعة الفرات الأوسط التقنية/ المعهد التقني /كوفه/ قسم إدارة المواد	اثر استعمال شبكة الأسئلة في التفكير العلمي لدى طلبة كلية التربية

٥٦١	د. تحسين رسول محمد رضا محي الدين	سيمون دي بوفوار والتربية في الاسلام (تهافت الجنس الآخر)
٥٨٩	الباحثة: ايمان فخري عزيز الجامعة الإسلامية -كلية التربية - قسم التربية الاسلامية	أصالة التفكير لدى طلبة كلية الهندسة





تشخيص أوهام النسّاخ في أسانيد تهذيب الأحكام في منظور العلماء / دراسة تطبيقية



أ.م.د. آمال حسين علوان خوير
جامعة الكوفة - كلية الفقه



تشخيص أوهام النساخ في أسانيد تهذيب الأحكام في منظور العلماء / دراسة تطبيقية

أ.م.د. آمال حسين علوان خوير
جامعة الكوفة - كلية الفقه

ملخص البحث :

يمثل البحث خلاصة فكرة تشخيص أوهام النساخ التي تسببت في مشاكل اساني كتاب تهذيب الاحكام أخذت اختلاف النسخ والكتب أهمية كبرى عند المعاصرين في مدرسة الإمامية وقد تنبّه كثير من الباحثين لهذه الالتفاتات وكثير من المؤسسات التحقيقية في العتبات المقدسة وما تقوم به العتبة العباسية اليوم من تحقيق فريد لكتاب (تهذيب الأحكام) ثالث الكتب الحديثية عند الإمامية حين جمعت أكثر من ١٥٠٠ نسخة من تهذيب الأحكام لتحقيقها بطور جديد. وما قام به بعض المحققين من مواصلة الدرب وإخراج التراث المكنون وكان للعلماء الاعلام قديما وحديثا لهم اهتمام بجمع نسخ الكتاب تهذيب الاحكام التي دونت على مدى خمسة قرون خلت من زمانه. ان الآفات السندية والعلل التي أشار إليها البحث كانت نتيجة لأوهام النساخ الذي تعاقبوا على كتابة تهذيب الاحكام .

الكلمات المفتاحية: أوهام النساخ، الاسانيد، تهذيب الاحكام ، العلماء

Diagnosing the delusions of copyists in the chains of
transmission of Tahdheeb al-Ahkam
In the perspective of scholars
Applied study
Prof. Dr. Amal Hussein Alwan Khuwair

University of Kufa/College of Jurisprudence

Abstract:

The research represents a summary of the idea of diagnosing the delusions of copyists that caused issues in the book "Tahdhib al-Ahkam." The differences among copies and texts have gained significant importance among contemporary scholars in the Imamite school. Many researchers have become aware of these nuances, and several investigative institutions in sacred shrines have taken notice. Today, the Abbasid shrine is undertaking a unique verification of the book "Tahdhib al-Ahkam," the third most important hadith book in Imamite literature, by gathering over ١,٥٠٠ copies for a new verification process. Some researchers continue this endeavor to uncover the hidden heritage, while scholars from both the past and present have shown interest in collecting the various copies of "Tahdhib al-Ahkam," which have been recorded over five centuries since its inception. The sanad-related afflictions and issues mentioned in the research are the result of the delusions of copyists who succeeded one another in writing "Tahdhib al-Ahkam"

Keywords: Illusions of copyists, chains of transmission, Tahdheeb al-Ahkam, scholars

المقدمة:

أخذت اختلاف النسخ والكتب أهمية كبرى عند المعاصرين في مدرسة الإمامية متمثلة بالسيد البروجردي (١٣٨٠هـ) والسيد الخوئي (١٤١٣هـ) و المرجع الأعلى السيد السيستاني ادام الله ظله الوارف ومتعنا الله بطول بقائه. وقد تنبّه كثير من الباحثين لهذه الالتفاتات وكثير من المؤسسات التحقيقية في العتبات المقدسة بعد سقوط النظام البائد . وما تقوم به العتبة العباسية اليوم من تحقيق فريد لكتاب (تهذيب الأحكام) ثالث الكتب الحديثية عند الإمامية حين جمعت اكثر من ١٥٠٠ نسخة من تهذيب الأحكام لتحقيقها بطور جديد. وما قام به بعض المحققين من مواصلة الدرب وإخراج التراث المكنون للسيد البروجردي إذ واصل سماحة العلامة المحقق الشيخ محمود درياب النجفي السير وحث الخطى لإخراج أسانيد الكتب الأربعة مع تعليقات السيد البروجردى ، وعند طباعة هذه الموسوعة رأّت الباحثة ان فيها من الأبحاث الثمينة التي تفتح افاقاً نيرة أمام الباحثين في التراث الحديثي. ولعل مشكلة البحث انبثقت من

مقولة الشهيد الثاني حين صرح في درايته على كثرة العلل في كتاب تهذيب الاحكام بقوله : (واعلم ، أن العلة ، توجد في كتاب التهذيب ، متناً وإسناداً ، بكثرة^(١))

ان تشخيص الشهيد الثاني بالرغم من البعد الزمني بينه وبين مؤلف التهذيب الشيخ الطوسي(ت٤٦٠هـ) خمسة قرون مما أدى الى اختلاف النسخ وتكاثر النساخ حول نسخ التهذيب وبطبيعة الحال تؤدي ذلك الى الزيادة والسقط والقلب، ولعلّ الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي الذي نسخ كتاب التهذيب وقرأها على استاذة الشهيد الثاني (ت٩٦٥هـ) . فانه قد كتب نسخة كاملة عن كتاب تهذيب الاحكام، آخذاً بنظر الاعتبار النسخة المعتبرة وحسب التواريخ، حتى تجمعت الكثير من النسخ لدى العلامة المجلسي ، الذي اعتنى عناية فائقة بهذا النفيس وغيره . هذا الامر واصله العلماء الاعلام حتى وصل الامر الى سيد الطائفة السيد البروجردي (ت ١٣٨٠ هـ) اعلى الله مقامه .

فاعتنى بالكتب الحديثية اعتناء بالغاً ولذا كان قام هذا البحث بتسليط الضوء على ذلك الاعتناء وما افرزه من نتائج علمية ولذا انتظم هذا البحث على ثلاثة مباحث علمية :

المبحث الأول: نسخ تهذيب الاحكام واعتناء العلماء بها.

المبحث الثاني: التصحيف في اسانيد التهذيب.

المبحث الثالث: النقص والسقط في أسانيد التهذيب.

ثم كانت الخاتمة واهم المصادر.

المبحث الأول

كتاب تهذيب الاحكام في اهتمام العلماء

مع فقدان النسخة الاصلية لكتاب تهذيب الاحكام^(٢)، فان هناك ما يسمى بأمهات النسخ ومن أهمها نسخة الشيخ حسين عبد الصمد في بعض اجزائها عدة قطع ، ابرزها تعود الى سنة ٩٤٩هـ في أيام تلمذته على استاذة زين الدين العاملي -الشهيد الثاني-وما يحسب لهذه النسخة ان فيها ميزات علمية مهمة حيث ان الناسخ عالم،

وفقيهه، ومحقق، ونقل نسخه عن نسخة الأصل وقرأ نسخه على استاذه الشهيد الثاني

ولو تعمقنا في حياة العلامة المجلسي و حبه لجمع النسخ العتيقة لطلال بنا المقام ولعل هناك تأشيرات في مقدمة البحار واجازاته، ويكفي انه كان شارحا لكتاب تهذيب الاحكام .

ومنه عينت الباحثة عدة مواضع تدل على اعتناء العلماء بنسخ التهذيب .
مثالي قول العلامة المجلسي:

(و يظهر من الخبر أن أكفأته لغة فصيحة إن صح الضبط. و في الكافي: فصبه^٣. قوله عليه السلام: بيده اليمنى كذا في نسخ الفقيه^٤ و الكافي^٥ و بعض نسخ الكتاب، و في أكثرها" بيده اليسرى على يده اليمنى". و على كلتا النسختين الأكفاء: إما للاستتجاء، أو لغسل اليد قبل إدخالها الإثناء، و الأول أظهر، و يؤيده استحباب استحباب الاستتجاء باليسرى على النسخة الأولى)^٦ و(قوله رحمه الله: فيدل على ذلك يدل على أنه كان في نسخة الشيخ" بيده اليسرى على يده اليمنى")^٧.
ويقول ايضا :

(و في بعض نسخ التهذيب" و لا تحني" و المراد أنها لا تختضب بالحناء. و لعل النسخة الأولى أصح) (^٨).

ولم يكتف العلامة المجلسي بتتبع نسخ التهذيب بنفسه بل ذهب الى ابعد من ذلك وتنبه على من سبقه من الاعلام أمثال:
أ-المحقق والعلامة الحليان حيث يقول:

(و في بعضها هكذا: إنما المفروض ثلاثة أثواب تام و لا أقل منه و هذه النسخة موافقة لما نقله المحقق في المعتبر، و العلامة في كتبه الاستدلالية، و لفظة" تام" فيها خبر مبتدأ محذوف، أي: و هو تام.)^٩

ب-والده الشيخ محمد تقي الشهير بالمجلسي الأول(ت ١٠٧٠هـ):

(قوله عليه السلام: ليس على النساء و في بعض النسخ: ليس على النساء.

قال الوالد العلامة تغمد الله بعفوه: على تقدير أن تكون النسخة" النساء")^{١٠}

ج- السيد الداماد (ت ١٠٤٠هـ):

(و قال السيد الداماد رحمه الله و صهره السيد أحمد قدس سره: أكثر النسخ التي وقعت إلى من الكافي و الفقيه" الفاريجان" و هو الحصاد الذي يحصد بالفرجون كبرزون أي: المحسة بكسر الميم و إهمال الحاء المفتوحة فإعجام السين المشددة، و هي آلة حديدية مستعملة في الحصاد.

إلى أن قال: و في نسخة عندي مصححة معول على صحتها، و أصلها بخط السعيد الفاضل رضي الدين المزيدي" الناريجان" بالنون مكان الفاء، و لم يشخص ما هو؟ إلى أن قال: و من المصحفين في عصرنا أبدل الفاء بالقاف و النون بالراء، و زعم أن القاريجار معرب كارگر، و لم يعلم أن التعريب موقوف على السماع،^{١١}
د-الفاضل التستري (١٠٠٤هـ)

قال الفاضل التستري رحمه الله: في نسخة زين الدين رحمه الله" الحسن ابن المبارك" و ظاهر أنه الحسين كما في هذه النسخة، إذ لم أظفر في كتب الرجال الأعلى الحسين بن المبارك، ذكره الشيخ في الفهرست^{١٢} بلا توثيق و ذم.^{١٣}
وقال الفاضل التستري أيضا : رحمه الله: (هذه النسخة و إن نقلوا خلفها أصوب، نظرا إلى قوله" تام لا أقل" و قوله" إلى أن يبلغ خمسة"، و يؤيده ما في الكافي في حديث زرارة: و هذه ثلاثة أثواب و ثوب تام لا أقل منه. غير أن في الكافي^{١٤} بالواو، و لعل الأظهر" أو" كما في نسختنا. انتهى).^{١٥}

والأمثلة كثيرة جدا على اعتناء العلامة المجلسي بنسخ التهذيب .
وفي تاريخنا المعاصر برز السيد البروجردي (ت ١٣٨٠هـ) وابدأ اهتماما كبيرا بالنسخ ولعل تعليقاته على الكتب الرجالية والحديثية والفقهية والأخرى ما يسمى حاشية او تعليق بلغت ٣٦٠٠ تعليقة .

ومايهما الكتب الحديثية الأربعة بعامة والتهذيب بخاصة .

فكانت تعليقاته على اسانيد الكافي= ٨٨٠

والحواشي على كتاب التهذيب = ١٠٢٣

والحواشي على اسانيد الفقيه= ٦٠

والحواشي على كتاب تهذيب الاحكام ذات الطبعة الحجرية = ٢٥٨

ولك ان تتأمل في حجم الدقة العالية والضبط الكبير للنصوص للسيد البروجردي

وفي همته ودقته تروى الحكايات الكثيرة

يقول الشيخ اغا برز الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)

نقلا عن السيد مصطفى الخوانساري وهو من تلامذة السيد وملازميه : (كنت احضر بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ، ولمدة ستة أشهر ، عند السيد ليقوم بالتعليق والاستدراك على كتاب - فهرست منتجب الدين في تتميم فهرست الشيخ الطوسي -)^(١٦)

ولعلّ التعليقات تبرز المقدرة العلمية للمعلق او المحشي على الكتاب المعين فقد كان السيد البروجردي ينقل عنه لبعض تلامذته:

(راجعوا تعليقاتي على العروة فان مقدرتي العلمية متجلية هناك)^(١٧) واطافة الى ذلك يجدر بنا الإشارة الى دور السيد الخوئي - قدس الله نفسه الزكية - فقد اعتنى اعتناء كبيرا وأشار الى مورد هام في معجم رجال الحديث عنوانه ب(اختلاف النسخ والكتب) كما سيظهر ذلك من خلاطيات البحث. كما ان المرجع الأعلى السيد السيستاني - دام ظله - قد سار على نفس المنهج وأشار الى التخلل في كتب الحديث.

و لقد عبر السيد السيستاني (دام ظله) لهذا النوع من المعرفة معرفة تخلل اي حصول الاجتهاد وعدمه في مقام نقل الرواية .

وتوضيح ذلك : ان نقل الرواية من المصدر قد يكون مع الواسطة وقد يكون مباشرة، فانه قد نروي من المصدر الموجود عندنا كالكافي والتهذيب والفقيه وغير ذلك وقد نعتمد على نقل الغير كنقل صاحب الوسائل والوافي وجامع الاحاديث وغير ذلك. فان كان النقل بالواسطة - كما هو الغالب - وعلمنا بعدم تخلل اجتهاد في مرحلة النقل متنا او سندا فلا ريب في جواز الاعتماد واما اذا علم بتخلل الاجتهاد، فلا يمكن حينئذ الاعتماد على الواسطة.^(١٨)

فربما يقال بان نقل صاحب (الوسائل) كثيرا ما اشتمل على تخلل الاجتهاد، فلا يمكن الاعتماد على الوسيط، ومن هذه الاجتهادات :

نقله للحديث احيانا بالمعنى او ما يلحق النقل بالمعنى، وكمثال على ذلك فهو يقول - بعد ذكر حديث من الكافي مثلا: وروى الشيخ نحوه، وقد اشار صاحب الوسائل الى

انه اذا كان بين الروائتين اختلاف فانه يعبر عنه بقوله : (ونحوه) فممن وجهة نظره ان الاختلاف بينهما لا يوجب الاختلاف في الاستنباط وقد يكون الاختلاف موجبا لا ختلاف المستفاد، فانه قد يكون تغيير كلمة بل حرف موجبا لتغيير المفاد. (١٩)

وقد أشار السيد المددي - دام ظله - الى أهمية الاعتناء باختلاف نسخ تهذيب الاحكام وقد عزی هذا الاختلاف الى عوامل منها:

- أ- اختلاف نسخ الكتاب .
- ب- ومنها اختلاف نسخ المصادر التي اعتمدها الشيخ الطوسي
- ت- ومنها تعدد المصادر وتغايرها (٢٠)

المبحث الثاني

مفهوم التصحيف وتطبيقاته

اولاً: مفهوم التصحيف في اللغة والاصطلاح

التصحيف: التصحيف في قواميس اللغة قراءة المصحف وروايته على غير ما هو لاشباه حروفه (٢١)

والتصحيفُ خاص بالالتباس في نقط الحروف المتشابهة كالباء والتاء، فان صور تلك الحروف واحدة لا يفرق بعضها عن بعض في الكتابة الحديثة الاّ النقط .

كما في الآثار المترتبة على القاب الرواة :

مثلاً:

النخّاس = الذي يبيع النحاس .

النخّاس = الذي يبيع الجواري .

اما التحريف : فهو خاص بتغيير شكل الحروف ورسمها كالدال والراء والدال واللام والنون والزاي (٢٢)

تأتي في كثير من الاسانيد وسائط مصحفه يصعب حل اشكالها وقد يكون ذلك سببا في تضعيف السند وعله اذا لم يكتشف تصحيفها، وقد اشار الشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ):

وعده فن جليل ، إنما ينهض بأعبائه الحذاق من العلماء (٢٣) .

والتصحيح على نوعين .

أ . اللفظي ب- معنوي

وما يهمننا الأول وهو ما يكون : في اللفظ ، وقد وقع

- ١ - في : الراوي . (كتصحيح مراجع ، بالراء المهملة والجيم ، أبو العوام . ،

بمزام بالزاي والحاء .

وتصحيح : حريز ، بجريز .

وبريد ، بيزيد .

ونحو ذلك .

٢- التصحيح بالواسطة(٢٤)::

وهذا يقع غالباً بتصحيح كلمة -عن- ب كلمة -بن- وهذا يسبب عد الواسطتين واسطة واحدة.

وقد صف العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ) في كتب الرجال كثيراً من الأسماء . ، من أراد الوقوف عليها، فليطالع (الخلاصة) و (إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة) . ، وينظر ما بينهما من الاختلاف . وقد نبّه الشيخ تقي الدين بن داود ، على كثير من ذلك(٢٥)

ومنه ما يكون التصحيح بالواسطة :

ولذا أراد البحث تشخيص ما وقع افي اسانيد كتاب (تهذيب الاحكام) للشيخ الطوسي

(ت٤٦٠هـ) في عشرة تطبيقات

ثانياً: اسباب التصحيح:

حدد العلماء المحققون عدة أسباب للتصحيح منها:

١-الاخذ والتحمل عن طريق الوجدادة.

وهذا ادنى انواع التحمل حيث يلجأ بعضهم الى اخذ الحديث من الكتب مباشرة دون

ان يقرأ او يسمع من شيخه، فلا يلتفت الى ما يقع من تصحيح او تحريف.

ولذا التحمل من السماع يكون مأمن من الخطأ والتصحيح.

٢- التشابه في رسم حروف اللغة بعضها لا يميزها الا من النقط.

ب-ت-ث-ن-ي.

ج-ح-خ

ر-ز

س-ش

وهكذا وقد يساعد على التصحيف من ان الكتب الحديثية بقيت قرونا طويلة مخطوطة.

٣- صعوبة الخط العربي وتشابه حروفه.

٤- سوء السمع احيان من المملي على المستملي وهذا سببه خفوت الصوت او اتساع المجلس او كثرة الطلاب.

٥- الوراقون-النساخ-

وقد يكون هذا من اهم العوامل سيما اذا كان النساخ طبقة شبه مثقفة.

٦- الحمل على المؤلف.

٧- كثير من النساخ او الباحثين يحملون الكلمات على المؤلف فيقع التصحيف كمن يكتب (ايوب) ب (يوسف).

٨- العوامل الطبيعية.

كتلف الكتب وتعرضها للرطوبة والطمس وغيرها سببا في وقوع التصحيف^(٢٦).

ثالثا: التطبيقات على اسانيد التهذيب.

اولا: - (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ: إِذَا رَأَى الشَّيْخُ وَالْعَجُوزُ جُلْدًا ثُمَّ رُجِمَا عُقُوبَةً لَهُمَا وَ إِذَا رَأَى النَّصَفُ)^(٢٧)

هنا وقع تصحيف في الواسطة وصوابه:

عن إبراهيم بن صالح بن سعيد فابراهيم هو: إبراهيم بن هاشم وصالح بن سعيد هو الراشدي وهو احد شيوخه. ويؤيد ذلك حين ذكر ه الشيخ الطوسي في فهرسته : صالح بن سعيد القمّاط. ^(٢٨)

ثانياً: - (وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (ع) أَيُّ أَنْوَاعِ الْحَجِّ أَفْضَلُ فَقَالَ الْمُنْعَةُ وَ كَيْفَ يَكُونُ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْهَا وَ رَسُولُ اللَّهِ (ص) يَقُولُ لَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّاسُ). (٢٩)

هنا وقع التصحيف في اسم الراوي (ابي أيوب إبراهيم بن عيسى) ومن المعروف في الاسانيد

هو تسمية ابيه بـ (عثمان) كما هو المشهور وسمّاه الشيخ في الرجال -زياد- (٣٠) وقال السيد البروجردي (ت ١٣٨٠هـ) -قدس الله نفسه الزكية- (الظاهر أن إبراهيم في هذا السند هو أبو أيوب الخزاز ، وبه يظهر الجمع بين قول من قال انه ابراهيم بن عثمان وقول الشيخ-الطوسي- انه إبراهيم بن زياد فالثاني نسبة الى جده والأول الى ابيه) (٣١)

ونلاحظ ان السيد الخوئي شخّص ذلك وعده متحد في ترجمته لـ (ابراهيم بن عيسى ابي ايوب) حيث قال روى عدة روايات وهو متحد مع ابراهيم بن عثمان ، و ابراهيم للخزاز ابو ايوب ، و ابراهيم بن زياد ابي ايوب ، و ابراهيم بن عثمان ابي ايوب ، و ابراهيم بن عثمان ابي زياد ، و ابراهيم بن عثمان الخزاز ، و ابي ايوب الخزاز (٣٢) ولم يشر الى التصحيف في حين نقل (٣٣) التضارب الموجود في نسخ الكتب الرجالية بين الكشي، والبرقي (٣٤)، والنجاشي (٣٥)، والشيخ الطوسي في فهرسته (٣٦) ، ورجاله (٣٧)

ثالثاً: (وَ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُعَلَّى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (ع) فَقَالَ لَهُ: إِنِّي قَدْ ضَرَبْتُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِي مِنْ ذَهَبٍ وَ فِضَّةٍ وَ بَعْتُ ضِيَاعِي فَقُلْتُ أَنْزِلْ مَكَّةَ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ جَهْرَةً فَقُلْتُ فَبِئْسَ حَرَمَ رَسُولِ اللَّهِ (ص)) (٣٨)

عنه هو أبو القاسم جعفر بن محمد وقد وقع تصحيح في الوسطة (إبراهيم بن محمد بن علي بن المعلى) والصحيح (إبراهيم بن محمد) (٣٩) (عن) (علي بن المعلى) (٤٠)

لان إبراهيم هو بن محمد الثقفي الكوفي مات سنة ٢٨٣ وعلي بن المعلى احد شيوخه الذين أكثر عنهم .

أي التصحيح بين الراوي واستاذه فدمجه الناسخ وجعله واسطة واحدة ويؤكد ان هذا الحديث جاء في كامل الزيارات (٤١)

رابعا: - (وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ هَلْ نَزَلَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ نَعَمْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَ اسْجُدُوا فَقُلْتُ كَيْفَ حَدُّ الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ فَقَالَ أَمَّا مَا يُجْزِيكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَثَلَاثُ تَسْبِيحَاتٍ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا) (٤٢)

هنا وقع تصحيح في اسم الراوي (احمد بن الحسين) والصحيح: احمد بن الحسين بالتصغير - المراد به احمد بن الحسين بن سعيد الاهوازي (٤٣) ، وروى عن ابيه، وشارك اباه أيضا في شيوخه . الا حماد بن عيسى لم يشاركه فيه (٤٤)

خامسا: - (وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُؤَدَّبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع مَا لِمَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِيكَ قَالَ زُرَّهُ فَقُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ فِيهِ مِنْ الْفَضْلِ قَالَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ كَفَضْلِ) (٤٥)

هنا وقع تصحيح في اسم الراوي (احمد بن جعفر المؤدب) والصحيح : هو محمد بن جعفر المؤدب من صغار الثامنة . وكان معاصرا لاحمد البرقي (٤٦)

سادسا : - (مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الشَّيْخُ أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع فِي الْوُضُوءِ الْفَرِيضَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَسْحُ وَ الْغَسْلُ فِي الْوُضُوءِ لِلتَّنْظِيفِ .) (٤٧)

، هنا وقع تصحيح في اسم الراوي (احمد بن علي) والصحيح : هو : احمد بن محمد بن عيسى

ويؤيده ما ورد في كتاب الاستبصار :

(- وَ أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (ع) فِي وُضُوءِ الْفَرِيضَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ الْمَسْحُ وَ الْغَسْلُ فِي الْوُضُوءِ لِلتَّنْظِيفِ.) (٤٨)

سابعاً : -- أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَصْبَغِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ (ع) وَ هُوَ فِي جِنَازَةٍ فَحَنَّا التُّرَابَ عَلَى الْقَبْرِ بَظَهْرٍ كَفَّيْهِ.) (٤٩)

هنا وقع تصحيف في الواسطة او سقط في الاسم والصحيح : عن احمد بن محمد عن محمد بن الاصبغ ويؤكد ما جاء في الوسائل :

(مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَصْبَغِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع وَ هُوَ فِي جِنَازَةٍ فَحَنَّا التُّرَابَ عَلَى الْقَبْرِ بَظَهْرٍ كَفَّيْهِ) (٥٠)

فالصحيح احمد بن محمد عن محمد بن الاصبغ .

ثامناً : (- وَ عَنْهُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُزَهَّبِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي (ع) قَالَ: سَأَلْتُهُ قُلْتُ رَجُلٌ شَكَّ فِي الطَّوَافِ فَلَمْ يَدْرِ أَسِنَّةٌ طَافَ أَوْ سَبْعَةٌ قَالَ إِنْ كَانَ فِي فَرِيضَةٍ أَعَادَ كُلَّمَا شَكَّ فِيهِ وَ إِنْ كَانَ فِي نَافِلَةٍ بَنَى عَلَى مَا هُوَ أَقْلُ.) (٥١)

ان إسماعيل الوارد في هذا السند غير معروف ويحتمل في هذه الطبقة إسماعيل بن عباد القصري وإسماعيل بن مهران ، فيحتمل كونه احدهما ، واما احمد بن عمر المرهبي فهو بهذا الوصف غير معروف ، ويحتمل كون المرهبي مصحف الحلبي ، فيكون المراد به احمد بن عمر بن ابي شعبة ، ويحتمل كونه احمد بن عمر الحلال ، وكان يوصف بهذا الوصف ثم ترك ونسي . (٥٢)

تاسعاً : (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خِرَاشٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي أَرْبَعَةٍ شَهِدُوا عَلَى امْرَأَةٍ بِالزَّنى أَحَدُهُمْ زَوْجُهَا قَالَ يُلَاعِنُ الزَّوْجَ وَ يُجْلَدُ الْآخَرُونَ.) (٥٣)

هنا وقع التصحيف في الواسطة والصحيح :

اسماعيل عن خدش بالدال المهملة واسماعيل هو ابن عباد القصري وخدش هو ابن ابراهيم الكوفي. (٥٤)

أولاً: السقط في كتب الحديث:

مع كثرة النسخ على مدى قرون متعاقبة لكتب الحديث الشريف ، كان من الطبيعي ان يحدث السقط بسقوط كلمة او كلمتين او عبارة كاملة باكملها.

ومن يطلع على الكتب الحديثية المحققة يجد ان المحققين حين يكتشفون السقط في بعض النسخ ، وعند مرجعة النظائر والمثيلات من النسخ يهتدون الى العبارة الساقطة .

الا ان الامر يختلف في اسانيد الكتب الحديثية مما يؤدي الى الارسال في الاسانيد ويمكن ان يكون الحديث بوصفه الدراياتي نتيجة السقط يمكن ان يوصف اما

بالارسال الخفي

او الانقطاع

او الاعضال.

وهذه المصطلحات الثلاثة استوعبت بحثا في كتب الدراية .

الا ان النتائج المترتبة حين عدم كشف السقط مما يؤدي الى الاعتماد على اسانيد ضعيفة لم تكتشف مالم تكن هناك خبروية كبرى تمكن المحقق م اكتشافها.

كيفية اكتشاف السقط في الاسانيد:

ان لاطروحة تجريد الاسانيد التي طرحها السيد البروجردى وعماية التناظر بين الاسانيد كان الأثر الأكبر في اكتشاف السقط الحاصل بين النسخ او بين الكتب وتجريد الاسانيد أطروحة تقوم على تجريد اسانيد الروايات عن متونها وبالمقابلة بعضها من البعض بحث تخرج الاسانيد المتماثلة عن غيرها.

وبهذا يمكن اكتشاف الارسال الخفي الذي وقع في الاسانيد المتقابلة.

ثانياً: التطبيقات:

أولاً: - (عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيَاءِ وَالْخَصَفَةِ وَكُلِّ نَبَاتٍ إِلَّا التَّمْرَةُ.) (٥٥)

هذا الحديث ابتداء سنده ب(عنه) وظهره انه معلق على سابقه ، وعند الرجوع الى السند السابق يحل الاضمار والتعليق الواقع في بداية السند وهو (احمد بن محمد بن عيسى الاشعري) (٥٦) وهو من الطبقة السابعة فيبدو ان ارسالاً او سقطاً وقع في هذا السند لأنه لا يمكن ان يروي عن (إبراهيم الخزاز) (٥٧) الذي هو من الطبقة الخامسة .

ثانياً: - (عنه عن الحسن بن علي بن النعمان عن عبيد الله بن موسى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم النخعي قال: كان عبد الله بن مسعود و زيد بن علي - يورثان ذوي الأرحام دون الموالى قلت فعلي (ع) قال كان أشدهما). (٥٨)

في هذا السند اشكال علمي واضح وتباين في الطبقات اذ لا يمكن ان يروي إبراهيم النخعي (٥٩)

الذي ولادته سنة ٥٠ هـ على التقريب ليس من المعقول ان يروي عن الامام امير المؤمنين المستشهد سنة ٤٠ هـ.

ثالثاً - (عنه عن أبيه عن سيف بن عميرة عن سعد بن طريف عن أبي جعفر ع قال: من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة غفر له قلت و كيف يؤدي فيه الأمانة قال لا يخبر بما رأى) (٦٠)

هنا الرواية عن علي بن إبراهيم بن هاشم وهو من الطبقة الثامنة ووالده هو (إبراهيم بن هاشم القمي أبو إسحاق) وهو من الطبقة السابعة الذي هو اول من نشر حديث الكوفيين بقم لا يمكن ان يروي عن سيف بن عميرة النخعي الكوفي (٦١)

الثقة الذي هو من الطبقة الخامسة

رابعاً - (علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن عثمان عن رجل عن أبي عبد الله ع أن رجلاً أقبل على عهد علي ع من الجبل حاجاً و معه غلام له فأذنب فضربه مولاة فقال ما أنت مولاي بل أنا مولاك قال فما زال ذا يتواعد ذا و ذا يتواعد ذا و يقول كما أنت) (٦٢)

هنا ابراهيم بن هاشم وهو من الطبقة السابعة لا يمكن انه تتلمذ في تحمل الرواية تحت منبر عبد الله بن عثمان (٦٣)

وهو ابو اسماعيل السراج بن عمر الفزاري وهو من تخرج من مدرسة الكوفة الحديثة واغلب رواية التي رويت عن طريق تلميذه محمد بن اسماعيل بن بزيع وهو من اواسط الخامسة وهو ممن رأى الامام الصادق عليه السلام ، وقد وضعه العلامة الحلي في القسم الاول من خلاصته (٦٤)

خامسا: - (أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ صَنْدَلٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا لِمَنْ رَأَى الْحُسَيْنَ ع فِي كُلِّ شَهْرٍ مِنَ الثَّوَابِ قَالَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ ثَوَابُ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ مِثْلُ شَهِدَاءِ بَدْرٍ). (٦٥)

احمد بن ادريس القمي الاشعري (ت ٣٠٦هـ) ، كان ثقة (٦٦) فقيها وهو من المكثرين في الحديث

وهو من صغار الطبقة الثامنة .

في حين صندل والذي اسمه صندل بن محمد الأنباري، وهو من أصحاب الامام الكاظم (عليه السلام) ولعله من طبقة يونس بن عبد الرحمن وهو من صغار الخامسة، وعده السيد الخوئي من المجاهيل (٦٧) فعليه يكون السقط واضحا في هذه الرواية .

سادسا- (أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَيَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيمٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ - الْيَهُودِيَّةُ وَ النَّصْرَانِيَّةُ) (٦٨)

هنا سقط اسم علي من السند فالصحيح احمد بن محمد عن علي بن احمد بن اشيم صوابه :عن علي بن احمد بن أشيم .

ومن الغريب ان المحقق الحلي عده من الضعفاء معتمدا -كماقال- على رجال الشيخ الطوسي ورجال الشيخ النجاشي وفي الواقع لا يوجد في كلا الكتابين .

اما الاستدلال على الاسم الصحيح كان عبر رواية أوردها الشيخ الكليني في كتابه الكافي

وهو من أصحاب الرضا (ع) مجهول روى في كامل الزيارات وطريق الصدوق اليه ضعيف روى ٥٩ رواية عن الكاظم والرضا عليهما السلام (٦٩)

سابعاً: (عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَ أَنَا فِي الْحَمَّامِ فَعَلِمْتُ بَعْدَ مَا خَرَجْتُ فَلَمْ أَقْضِ). (٧٠)

عنه= محمد بن علي بن محبوب

عبيد بن زرارة بن أعين من الفقهاء الاعلام ، ولد في حدود سنة ١٠٠هـ وتوفي قبل سنة ١٦٠هـ وهذا ما يبرر عدم إدراك السادسة له، مع أنه من الخامسة. شيباني مولى، كوفي، أحول، ثقة عين لا لبس فيه ولا شك. (٧١)

قال فيه السيد الخوئي:

(إن البرقي ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: «عبيد الله بن زرارة بن أعين، وكان عبيدأحول».

فلو صحت النسخة ولم يكن لفظ الجلالة زائداً، فهو متحد مع عبيد بن زرارة جزماً، فإن المعروف المشهور والوارد في الروايات هو عبيد بن زرارة، وأما عبيد الله بن زرارة فلم نعر له على ذكر في غير كلام البرقي، ومن البعيد جداً تعرض البرقي لغير المعروف، وتركه التعرض لمن هو معروف مشهور.

وتوهم أن قوله وكان عبيدأحول لبيان الفارق بين عبيد الله وعبيد ابني زرارة واضح الفساد.

وأما تكرار كلمة عبيد فهو لئلا يتوهم أن الأحول هو زرارة. (٧٢)

يبدو ان الارسال واضح اذان المراد في السند أعلاه هو احمد بن الحسن بن فضال وهو من عيون الطبقة السابعة (ت ٢٦٠هـ) (٧٣)

وقد وقع تصحيف ويبدو سقط الراويان (علي بن يعقوب) و (مروان بن مسلم) ويطلق عليه حديث معضل (٧٤)

رواية احمد بن الحسن عن عبيد بن زرارة مرسله او سقط من بينهما رجلان او ثلاثة ولعل الساقط علي بن يعقوب ومروان بن مسلم معضل

لان احمد بن الحسن بن علي بن فضال توفي عام ٢٦٠ وولد عبيد بن زرارة حدود عام ١٠٠ وتوفي حدود ١٨٠

ثامنا - (عنه عن سعد عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي مريم عن أبي عبد الله (ع) قال: خرج الحسين بن علي ع و عبد الله و عبيد الله ابنا العباس و عبد الله بن جعفر و معهم ابن الحسن (ع) يقال له عبد الرحمن فمات بالأبواء و هو محرم فعسلوه و كفنوه و لم يحنطوه و حمروا وجهه و رأسه (٧٥)

رواية احمد بن الحسن عن يونس بن يعقوب مرسله بلا ريب ، ويحتمل ان يكون صوابه

سعد عن احمد ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن يونس وقد ذكر النجاشي في فهرسته (٧٦)

احمد بن الحسن بن علي بن فضال توفي عام ٢٦٠ فلم يدرك يونس بن يعقوب وقد قال عنه النجاشي في رجاله ص ٤٤٦ مات في المدينة في أيام الرضا (ع) وفاته حدود ١٨٥ ان

علما ان مضمون الحديث قد جاء في كتاب الكافي (٧٧) والسند جاء على النحو الاتي :

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد (بن عيسى) عن (الحسن بن علي) ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن ابي مريم (عبد الغفار بن القاسم) عن ابي عبد الله (ع) ووقد تكرر له نظير في كتاب الكافي (٧٨)

تاسعا: - (عنه عن إبراهيم الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال: لا بأس بالصلاة على البورياء و الخصفه و كل نبات إلا النمرة. (٧٩)

هو أبو أيوب الخزاز ورواية احمد بن محمد بن عيسى عنه مرسله لان احمد بن محمد بن عيسى من السابعة وتوفي عام ٢٦٠ وإبراهيم بن عثمان الخزاز من الخامسة فالرواية مرسله .

- عاشرا- (أحمد بن محمد عن أحمد بن عمر الحلبي عن أبان بن تغلب قال: دخلت على أبي عبد الله (ع) ، و هو يصلي فعددت له في الركوع و السجود ستين تسبيحة. (٨٠)

رواية احمد بن عمر الحلبي وهو من السادسة عن ابان بن تغلب وهو من كبار الرابعة بلاريب ، ثم ان رواية احمد بن محمد عنه مرسلّة أيضا ويؤيد ذلك ان هذا الحديث جاء في الكافي ج ٣ ص ٣٢٩ ح ٢ من باب ادنى ما يجزي التسبيح في الركوع والسجود هكذا :

الحسين بن محمد ، عن عبد الله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن ابن فضال ، عن احمد بن عمر الحلبي ، عن ابيه ، عن ابان بن تغلب ، فيبدو سقطت عبارة - عن ابيه- بين احمد بن عمر الحلبي وابان بن تغلب من سند التهذيب .

واما رواية احمد بن عيسى عن احمد بن عمر الحلبي فقد جاء في ج ٩ ص ٢٢٩ ح ٥١ من باب (وصية الانسان لعبده من كتاب الوصايا من التهذيب حديث اخر وفي سنده :

(احمد ، عن ابيه، عن احمد بن عمر الحلبي ، عن ابيه ، عن ابي عبد الله (ع)) وهذا مما يؤكد سقوط (عن ابيه) أيضا بين احمد بن محمد واحمد بن عمر الحلبي من سند المتن^(٨١)

الخاتمة:

بعد هذه الجولة البحثية في رحاب التعليقات على اختلاف النسخ حول اسانيد كتاب تهذيب الاحكام توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

- ١- ان اول من تنبّه الى وجود الآفات السندية في كتاب (تهذيب الاحكام) هو الشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ) وذلك من خلال ما أشار اليه تنبيهها في كتابه الرعاية.
- ٢- كان لتلامذة الشهيد الثاني عناية فائقة بتصحيح نسخة تهذيب الاحكام وقرائته على الشهيد الثاني وتجلّت بوالد الشيخ البهائي (ت ٩٨٤هـ) وابنه الشيخ البهائي (ت ١٠٣٠هـ) الذي كان يمثل شيخ الإسلام بوقته وتواصل الامر حتى وصل الى العلامة المجلسي (ت ١١١١هـ) الذي كان يترع على كرسي الإسلام والمرجعية العليا وكان له اهتمام بجمع نسخ الكتاب تهذيب الاحكام التي دونت على مدى خمسة قرون خلت من زمانه.

٣- ان الآفات السندية والعلل التي أشار إليها البحث كانت نتيجة لأوهام النساخ الذي تعاقبوا على كتابة تهذيب الاحكام .

٤- ان العلل السندية تنحصر في ما ذكره البحث ، على خلاف ما يذكره علماء مدرسة الجمهور من تقرد ونكارة وشذوذ لذلك لوجود العنينة في الاسانيد التي تدل على السماع .

٥- ان البحث يشير الى جهود العلماء والمراجع الأعلين في تحقيقهم للاسانيد لا سيما ما بذله الاعلام السيد البروجردي -قدس الله نفسه الزكية- والسيد الخوئي -قدس الله نفسه الزكية- والسيد السيستاني -دام ظله الوارف- في بذل عنايتهم الكبرى للوصول الى اضبط النصوص لما يشكل كتاب تهذيب الاحكام من عمدة مصادر التشريع في المدرسة الامامية .

٦- تشكّل افة التصحيف مسألة خطيرة جدا في أسماء الرواة ، لذا ينبغي توخي الدقة والضبط من الباحثين لضبط الأسماء لما في ذلك من اثارا سلبية على تقويم الرواة مما يؤدي الى وصف جهالة بعضهم، واهمال البعض الآخر ،والاسم المصحّف ممكن الاستعانة بمصادر أخرى لضبطه .

٧- ينبغي الاستعانة بأطروحة الاسانيد المتناظرة التي ابتكرها السيد البروجردى للوقوف على ما سقط من الأسماء في الاسانيد .

٨- لايمكن لاي باحث تشخيص مايكون في الاسانيد من علل دون الاتكاء على تجريد الاسانيد عن المتن .

المصادر والمراجع:

خير ما نبدأ به: القرآن الكريم.

أ-

الاستريادي ، الميرزا محمد بن علي بن إبراهيم (ت ١٠٢٨هـ)
 منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال (تحقيق و نشر : مؤسسة أهل البيت لأحياء التراث ١٤٢٢هـ)

ب-

البرقي: أحمد بن محمد بن خالد البرقي(ت: ٢٧٤هـ).
 الرجال، المطبعة: چاپخانه دانشگاه تهران، دط، دت.

ج-

الجلالي ، السيد رضا الحسيني
 المنهج الرجالي والعمل الرائد في الموسوعة الرجالية لسيد الطائفة الامام البروجردي
 (١٢٩٢هـ . ١٣٨٠هـ) ، مطبعة مركز الاعلام الاسلامي ، ط ١ ، (قم ، ١٤١٨هـ) .

ح-

اغا حسين الطباطبائي البروجردي : (ت ١٣٨٠هـ) :
 اسانيد كتاب الكافي ، اسانيد كتاب التهذيب (موسوعة الاسانيد) تخريج واستدراك الشيخ محمود درياب النجفي ، منشورات ديوان الوقف الشيعي، بغداد، ٢٠٢٠:
 الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ).
 وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، ط ٢، مطبعة - مهر، قم - إيران، ١٤١٤ هـ

الحلي ، الحسن بن يوسف بن علي (ت ٧٢٦هـ) .
 خلاصة الاقوال ، طبعة، الشريف الرضي - ايران - قم، الطبعة: ٢، ١٤٠٢ هـ.ق.

خ-

ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين بن احمد (ت ٦٨٨هـ) .
 وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، (بيروت ، ١٩٦٩)
 الخوئي: آية الله السيد أبو القاسم الموسوي الخوئي (ت ١٤١٣ هـ) ..
 معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط ٥ ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م - إيران.

ذ-

❦ الذهبي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ).
❦ سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط،
مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م.

-ر-

❦ الراغب الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت ٥٠٢ هـ).
❦ مفردات ألفاظ القرآن، ط ١ (١٤٠٤ هـ).

-س-

❦ ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ)
❦ الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة
الأولى، ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م، ٦ / ٢٧٩، وخليفة بن خياط: طبقات خليفة بن خياط، تحقيق:
سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م

-ش-

❦ الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت ٩٦٥ هـ)
❦ الرعاية في علم الدراية (تحقيق : عبد الحسين محمد علي البقال ، منشورات مكتبة
المرعشي ، قم ١٤٠٨ هـ)

-ط-

❦ الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)
❦ اختيار معرفة الرجال . رجال الكشي (تحقيق : مهدي الرجائي ، مؤسسة أهل البيت
عليهم السلام ، قم ١٤٠٤ هـ)
❦ الرجال (تحقيق : جواد الفيومي الاصفهاني ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم المقدسة
١٤٢٧ هـ)

❦ تهذيب الأحكام (تحقيق : حسن الخراسان ، دار الكتب الإسلامية ، طهران ١٣٦٥ هـ
❦ الفهرست (تحقيق : جواد القيومي ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ١٤١٧ هـ)
❦ الإستبصار فيما اختلف من الاخبار، تحقيق وتعليق: حسن الموسوي الخراسان ، دار
الكتب الاسلامية تهران ، بازار سلطاني ، ١٣٩٠ هـ .
❦ الطهراني ، أغابزرک (ت ١٣٨٩ هـ) .

❦ طبقات أعلام الشيعة، دار إحياء التراث العربي - لبنان - بيروت، چاپ: ١، ١٤٣٠ هـ.ق.

مصطفى المقال في مصنفی الرجال ، عني بتصحيحه ونشره ابن المؤلف ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ، ط ٢ ، (بيروت ، ١٤٠٨ هـ ١٩٧٨ م) .

ع-

العالمي ، جمال الدين الحسن بن زين الدين (ت ١٠١١ هـ)

منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح و الحسان (تح : علي أكبر غفاري ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ١٤٠٦ هـ)

عبد السلام محمد هارون

تحقيق النصوص ونشرها : مكتبة الخانجي ، ط ٧ ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .

السيد علي الحسيني السيستاني (المرجع الاعلى للامامية)

الاجتهاد والتقليد والاحتياط ، تقارير بحثه بقلم محمد علي الرباني ، نسخة محدودة

التداول

د.علي خضير حجي.

المبادئ العامة لعلم مصطلح الحديث المقارن، دار الأمير، النجف، ٢٠١٦م

مناهج المحدثين-عرض مقارن- دار الرافد، النجف، ٢٠١٧

محاضرات في أصول التخریج عند الامامية، الثقلين، النجف، ٢٠٢٢

ك-

الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب (ت ٣٢٨ هـ).

الكافي، تح: علي أكبر الغفاري، ط ٣ ، دار الكتب الإسلامية، طهران - إيران، ١٣٦٧

هـ.ش

م-

المجلسي: محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي (ت: ١١١١ هـ).

ملاذ الأخبار في فهم تهذيب الأخبار ، تحقيق : السيد مهدي الرجائي ، مكتبة آية الله

المرعشي - قم ، ١٤٠٦ هـ .

ن-

النجاشي، ابو العباسي احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي الاسدي

الكوفي (٣٧٢ هـ - ٤٥٠ هـ)

الرجال، تحقيق : السيد موسى الشبيري الزنجاني، الطبعة : الخامسة، سنة الطبع :

١٤١٦، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجامعة المدرسين بقم المشرفة.

الهوامش:

- (١) الشهيد الثاني ، الرعاية في علم الدراية: ١٤١
- (٢) تهذيب الأحكام تأليف: شيخ الطائفة، أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت ٤٦٠هـ).

(أحد الكتب الأربعة المعول عليها عند الشيعة الإمامية من لدن تأليفها حتى اليوم والتي ضمت بين طياتها الأحاديث الفقهية المروية عن الأئمة المعصومين عليهم السلام، استخرجه مؤلفه من الأصول المعتمدة للقدماء التي هيأها الله له وكانت تحت يده من وروده إلى بغداد في سنة ٤٠٨هـ إلى هجرته منها إلى النجف الأشرف في سنة ٤٤٨هـ، وقد خرج منه تمام كتاب الطهارة إلى أوائل كتاب الصلاة بعنوان الشرح لكتاب (المقنعة) لأستاذه الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ) وذلك في حياته، وكان عمره يومئذ خمساً وعشرين أو ستاً وعشرين سنة، ثم أتمه بعد وفاته إلى الديات، وطريقته أن يذكر في كل مسألة ما يتعلق بها من الأحاديث ثم باب للزيادات في كل موضوع، وألحق في آخره (مشيخة) لذكر طرق الكتاب وأسانيده لأحاديثه لئلا تكرر في الكتاب ويزيد حجمه، وقد أنهيت أبوابه إلى (٣٣٩) باباً وأحصيت أحاديثه فكانت (١٣٥٩٠) حديثاً).

ظ: الذريعة: ٤ / ٥٠٤ ر ٢٢٦٣، التراث العربي المخطوط: ٣ / ٥٣٨

^٣ فروع الكافي ٣ / ٧٠، ح ٦.

^٤ من لا يحضره الفقيه ١ / ٢٦، ح ١.

^٥ فروع الكافي ٣ / ٧٠، ح ٦.

^٦ ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار ؛ ج ١ ؛ ص ٢٢٨

^٧ ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار ؛ ج ١ ؛ ص ٢٤٦

(٨) ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار ؛ ج ١ ؛ ص ٤٠٣

^٩ ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار ؛ ج ٢ ؛ ص ٤٦٦.

^{١٠} ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار ؛ ١ / ٤٠٦

^{١١} ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار ؛ ج ١ ؛ ص ٤٢٨

^{١٢} : الفهرست ٥٦.

^{١٣} ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار ؛ ج ٢ ؛ ص ٤٢٦

^{١٤} فروع الكافي ٣ / ١٤٤٤.

١٥- ملاد الأختيار في فهم تهذيب الأخبار ؛ ج ٢ ؛ ص ٤٦٥.

(١٦) ظ: مصفى المقال: ١٤٨

(١٧) ظ: محمد رضا الجالي، العمل الرائد: ٣٨

(١٨) ظ: د.علي خضير حجي ، مناهج المحدثين: ٥٥

(١٩) ظ: السيد السيستاني، الاجتهاد والتقليد: ٣٢

(٢٠) ظ: تعليقة السيد المدي على كتاب الرعاية في علم الدراية : ١٤٢

(٢١) مفردات الفاظ القرآن: ٤٧٦ مصحف

(٢٢) فصل ذلك: عبد السلام محمد هارون في كتابه: تحقيق النصوص ونشرها: ٦٥.

(٢٣) ظ: الرعاية: ١١٠

(٢٤) ظ: د.علي خضير حجي ، محاضرات في أصول التخريج عند الامامية: ١٣٨

(٢٥) يشير الى كتابي العلامة الحلي (الخلاصة) و(ايضاح الاشتباه) ورجال ابن داود الحلي .

(٢٦) ظ: طبقات اعلام الشيعة: ٢٨/٤، ١٢/١٧٢، محاضرات في أصول التخريج عند

الامامية: ١٤٩

(٢٧) تهذيب الأحكام (تحقيق السيد حسن الخراسان) ؛ ج ١٠ ؛ ص ٤

(٢٨) فهرست كتب الشيعة و أصولهم و أسماء المصنفين و أصحاب الأصول (للطوسي) (

ط - الحديثة): ٢٤٥ قال : (له كتاب.أخبرنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار،

عن إبراهيم بن هاشم و غيره من أصحاب يونس، عن صالح بن سعيد).

(٢٩) تهذيب الأحكام (تحقيق خراسان) ؛ ج ٥ ؛ ص ٢٩

(٣٠) ظ: رجال الشيخ الطوسي: ٢/ ١٦ طبعة العتبة العباسية تحقيق الشيخ محمود درياب

النجفي وعنونه (إبراهيم بن زياد أبو أيوب الخراز الكوفي .

(٣١) ظ: رجال الشيخ الطوسي: ٢/ ٣٣ طبعة العتبة العباسية تحقيق الشيخ محمود درياب

النجفي

(٣٢) ظ: معجم رجال الحديث ج ١ برقم ٢٣٠ طبعة النجف

(٣٣) ظ: معجم رجال الحديث: ١/ ٢٠٣، ٢٤٣، ٢٣٤ طبعة مؤسسة الامام الخوئي .

(٣٤) رجال البرقي: ١٨٠ تحقيق حيدر محمد علي البغدادي.

(٣٥) رجال النجاشي: ٢٠ طبعة جماعة المدرسين

(٣٦) فهرست الطوسي: ١٨ تحقيق عبد العزيز الطباطبائي.

(٣٧) رجال الطوسي: ١٦٧ طبعة جماعة المدرسين

(٣٨) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٦ ؛ ص ٤٤

(٣٩) ظ: معجم رجال الحديث : ١/ ٢٦٩ ، ط مؤسسة الامام الخوئي

(٤٠) ظ: معجم رجال الحديث: ١٣/ ١٩٦ ، ط مؤسسة الامام الخوئي

(٤١) ظ: ابن قولويه ١٦٩ الباب ١٦ ح ٩ في ان زيارة الحسين عليه السلام، بنفس بها الكرب وتقضى بها الحوائج.

(٤٢) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٢ ؛ ص ٧٧

(٤٣) ظ: معجم رجال الحديث : ١٠٣/٢ وبنى السيد الخوئي على تضعيفه وهو الملقب بدندان قائلاً: (الظاهر أن يحكم بضعف الرجل لما تقدم، و كلام ابن الغضائري على فرض ثبوته لا يدل إلا على سلامة حديثه من الغلو دون توثيقه، و لعله لذلك ذكره العلامة في القسم الثاني)

(٤٤) النجاشي : رجال النجاشي: ٧٧

(٤٥) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٦ ؛ ص ٨٢

(٤٦) ظ: معجم رجال الحديث: ١٨٧م ١٦ وينظر أيضا: رسالة أبي غالب الزراري إلى ابن ابنه في ذكر آل أعين : ١٨٩، حيث يقول : (و وجدت أيضا فيما ذكره الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله العلوي الحسيني الطبري رضي الله عنه قال سمعت محمد بن أميذوار الطبري يقول: حضرت مجلس الحسن بن علي الموسوم بالناصر صاحب طبرستان و قد روى حديثا عن حمران بن أعين قال أبو جعفر بن أميذوار فنظر إلى الشيخ ثم أومأ بيده إلي هكذا الأخوان يعني حمران و زرارة و قدر أنهما أخوان فقط فقال ليس لهما ثالث قال الحسن بن حمزة فكنت على هذا دهرا إلى أن اجتمعت مع أبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله البرقي و محمد بن جعفر المؤدب فجاريتهما ما جرى لي مع أبي جعفر ابن أميذوار فقالا لي و لا رد عليك بل هم اثنا عشر إخوة فكنت على هذا دهرا إلى أن اجتمعت مع أبي العباس بن عقدة سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة فجري بيني و بينه ما تقدم ذكره فقال لي يا أبا محمد هم ستة عشر إخوة و سماهم أو سبعة عشر قال أبو محمد الشك مني)

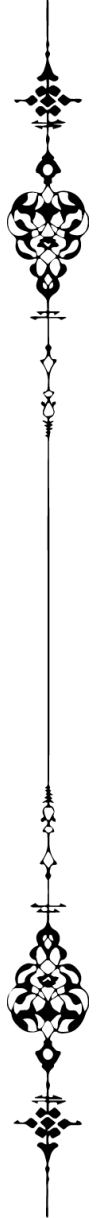
(٤٧) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ١ ؛ ص ٤٤

(٤٨) الإستبصار فيما اختلف من الأخبار ؛ ج ١ ؛ ص ٦٤ حديث رقم ٤ باب ٣٧

(٤٩) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ١ ؛ ص ٣١٨

- (٥٠) ظ: وسائل الشيعة: ج ٣ ص ١٩١ رقم ٣٣٧٤
- (٥١) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٥ ؛ ص ١١٠
- (٥٢) اسانيد التهذيب: ٥٥/١٠
- (٥٣) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٨ ؛ ص ١٨٤
- (٥٤) ظ: معجم رجال الحديث: ٤٩/٨
- (٥٥) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٢ ؛ ص ٣١١
- (٥٦) ظ: رجال النجاشي: ٨١، فهرست الطوسي: ٢٥
- (٥٧) ظ: معجم رجال الحديث ١ برقم ٢٠٩ (ط: النجف) وهو ثقة وقد ورد في الروايات بعنوان ابراهيم بن عثمان بن زياد وبمعنوان ابراهيم بن عثمان الخزاز ، وابراهيم بن عيسى وهو وترجمه النجاشي في رجاله ، بعنوان ابراهيم بن عيسى الخزاز أبو أيوب الكوفي، وهو: اذن متحد بعدة أسماء كما صرح المولى محمد الاسترآبادي في كتابه منهج المقال .ظ: رجال النجاشي: ٢٠ ، فهرست الطوسي: ٨ ، منهج المقال: ٢١
- (٥٨) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٩ ؛ ص ٣٣٢
- (٥٩) ظ: ابن سعد: الطبقات الكبرى،، ص ٢٦٥.ن ابن خلكان: وفيات الأعيان: ١ / ٢٥٠،، الذهبي: سير أعلام النبلاء، ٤ / ٥٢٠.
- (٦٠) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ١ ؛ ص ٤٥٠
- (٦١) رجال النجاشي: ١٨٩ ، فهرست الطوسي: ٧٨
- (٦٢) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٦ ؛ ص ٣٠٧
- (٦٣) ظ: رجال النجاشي: ١٤٣ وقد ترجمه ضمن ترجمة أخيه حماد ، خلاصة الاقوال: ١١٢/١:
- (٦٤) ظ: خلاصة الاقوال: ١١٢/١
- (٦٥) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٥ ؛ ص ٢٩
- (٦٦) ظ: رجال الطوسي: ٤٢٨ ، خلاصة الاقوال: ١٦/١
- (٦٧) ظ: معجم رجال الحديث ج ٩ طبعة النجف برقم ٥٩٣٦
- (٦٨) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ١ ؛ ص ٣٣٤
- (٦٩) ظ: معجم رجال الحديث: ج ٢ طبعة النجف برقم ٤٤٦،، ج ١١ طبعة النجف برقم ٧٩٤٤ ، ٧٨٨٢

- (٧٠) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٣ ؛ ص ٢٩٢
- (٧١) ظ: رجال النجاشي: ٢٣٣، فهرست الطوسي: ١٠٧
- (٧٢) ظ: معجم رجال الحديث: ٥٣/١٢ ط ٤ مؤسسة الخوئي
- (٧٣) ظ: رجال النجاشي: ٨٠، فهرست الطوسي: ٢٤، خلاصة العلامة: ٢/٢٠٣، معجم رجال الحديث: ج ٢ طبعة النجف برقم ٤٩٣
- (٧٤) ظ: د.علي خضير حجي، المبادئ العامة لعلم مصطلح الحديث المقارن: ٣٣٥
- (٧٥) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ١ ؛ ص ٣٣٠
- (٧٦) رجال النجاشي: ٨١
- (٧٧) فروع الكافي: ج ٤ ص ٣٦٨ ح ٣ من باب المحرم يموت من كتاب الحج
- (٧٨) الكافي: ٢٥٤/٥ كتاب المعيشة باب الرجل يقرض الدراهم ويأخذ أجود منها، ح ٥
- (٧٩) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٢ ؛ ص ٣١١
- (٨٠) تهذيب الأحكام (تحقيق خرسان) ؛ ج ٢ ؛ ص ٢٩٩
- (٨١) منتقى الجمان: ٤٣/٢، معجم رجال الحديث: ١٨١/٢



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Rabea Al-Thani 1446 A.H. - September 2024 A.D.

Eighth year
No.23

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف